

بسم الله الرحمن الرحيم

## البيان الختامي للإجتماع الدوري

### لمكتب التنفيذي للجبهة الديمقراطية للقوميات الإرتريا

مقدمة: فقد أختتم المكتب التنفيذي للجبهة الديمقراطية للقوميات الإرتريا إجتماعه الدوري الأول وذلك من 3حتى 5 سبتمبر 2010م ، وقد ركز المكتب التنفيذي في إجتماعه الدوري علي أهم القضايا الوطنية، وفي مناقشته لهذه القضايا قيم المكتب بأنه أمام نضال وتحدي كبير، ومن خلال إجتماعه الذي إستغرق ثلاثة أيام وضع تصوراً وخطط مستقبلية واضحة.

وفي فيما يتعلق بأوضاع نظام الجبهة الشعبية :- رأي المكتب أن النظام الجبهة الشعبية ومنذ تحرير البلاد ولعدم الإستجابة والبحث عن حلول للأطروحات الوطنية الهامة العادلة أوقع البلاد في هوة خطيرة كادة تهدد بسيادة البلد، وأكد المكتب أن الشعب الإرتري يحتاج الي التخلص من النظام الجاسم علي صدره وتغييره جذرياً وأضاف أنه لا يمكن صيانة وتحديث هذا لأنه لم يترك مجالاً لذلك، لأن نظام الجبهة الشعبية ليس أمامه حظ أو مجال لصيانة ممارساته التي تجاوزت كل إمكانيات التعديل أو التحسين، وفي مناقشته أكد بأن الخيار الوحيد للتخلص من هذه النظام هو مواصلة النضال دون ملل ولا كلل وذلك من أجل إزالته جزرياً، وتحقيق دولة العدل وأضاف المكتب أثناء نقاشاته إذا كانت هناك رغبة حقيقية لإيقاف معانات ومجاعة وتطهير عرقي للشعب الإرتري وبناء دولة قوية و متماسكة أولاً يجب إقرار إزالة نظام الجبهة الشعبية من جذوره، ومن أجل تحقيق ذلك دعى المكتب الشعب الإرتري أن ينظم ويهيئ نفسه للتغيير الحقيقي.

### وفيما يتعلق بالجبهة الديمقراطية للقوميات الإرتريا والتنظيم القومي:-

فقد لعب الجبهة الديمقراطية للقوميات الإرتريا منذ تأسيسه دوراً هامة خلال مرحلته الماضية، وحقق إنجازات كبيرة لقضايا هامة، وخلال مرحلته الماضية فقد عقد ملتقي للقوميات الإرتريا في يونيو 2010 وأكد الملتقي أثناء جلساته الناجحة في الملتقي بأن في إرتريا يوجد إصضهاد قومي واضح وملموس، وأكد ذلك عبر الدراسات التي قدمت في الملتقي، وقد فتح هذا الملتقي أفاقاً جديدة بأن التنظيمات القومية يمكن أن تعمل مع تنظيمات ذو تعدد القوميات، ولوحظ ذلك أثناء مشاركة التنظيمات ذات تعدد قومي في هذا الملتقي، وقد إتفقت التنظيمات القومية في ملتقاه بتوحيد رؤيتها ومواقفها وأهدافها في سبيل تحقيق الهدف المشترك، وتشارك في الملتقي الحوار الوطني للتغيير الديمقراطي بكلمة موحدة، وتعهدت التنظيمات القومية في ملتقاه القومي أن تساعد وتساند التنظيمات القومية التي تسعى لعقد مؤتموها التأسيسي، وقد دعى المكتب التنفيذي قومية تجرينيا والقوميات الإرتريا الأخرى أن تنظم نفسها بشكل قومي وتنضم الي جانب القوميات الأخرى للنضال، وإلا سنعجزفإن بناء دولة إرتريا متماسكة وموحدة. ولذا فقد رأي المكتب التنفيذي فإنه من واجب كل إرتري أن يدرك أن التنظيم بشكل قومي هدفه مساوات القوميات، وليس كما يدعه بعض الجهات، وأضاف المكتب أنه ليس من المستغرب لبعض الجهات أو القوة التي ترى أن تنظيم قومي يحق للقوميات ذات خصوصية ويحرم للقوميات الأخرى التي ليس لها

خصوصيات، ويقصد من هذا أنهم لن يسمحوا في إرتريا تنظيمات قومية خلاف التي يرونها ذات خصوصية، وهذا يعني إحتكار الساحة الإرترية وقد رأى المكتب أن هذا الفهم إستمر طوال 50 عاماً ولم يخدم إرتريا وشعبها. أن فكرة تنظيم قومي يحق لبعض القوميات المعينة ولا يحق للقوميات الأخرى يعني رسالة واضحة مضمونها تحذير للقوميات الأخرى أن لا تنظم أنفسها بتنظيم قومي، وبمعنى آخر القبول بالهيمنة ، ورأى المكتب أن تدان هذه الأفكار لأنها تشجع الإضطهاد وتكرس الهيمنة . ولهذا فقد دعى المكتب التنفيذي بقية القوميات الإرتريا أن تنظم وتلحق نفسها ضمن تنظيمات قومية لضمان حقوقها الذي يعتبر حق مشروع، وأكد دعمه لإنجاح مؤتمراتها التأسيسية متى توفرت الظروف .

وفيما يتعلق بملتقى الحوار الوطني ونتائجه:-

فقد سعت أعضاء الجبهة الديمقراطية للقوميات الإرتريا من أجل إنجاح ملتقى الحوار الوطني للتغيير الديمقراطي وقد لعبت دور بارز خلال بدءاً من مرحلة الإعداد حتى عقد هذا الملتقى التاريخي رغم أنه كان يواجه عقبات جمة خلال مرحلة تحضيره ، وقد رأى المكتب أن دور الجبهة القومية الوليدة كان واضحاً في جعل المسألة القومية كأهم القضايا الوطنية الأساسية ولا يمكن تجاوزها، ومن أجل طمس هذه الحقيقة فقد أظهرت بعض التنظيمات إنكار الفقرة التي تضمن حق القوميات في تقرير مصيرها في البيان الختامي الذي صدر عن الملتقى، ورأى المكتب التنفيذي أنه ليس لأي جهة الحق في تغيير هذا القرار سوى الملتقى الذي خرج منه وأكد المكتب التنفيذي مجدداً أنه ملتزم بهذه القرارات والتوصيات الذي خرج بها ملتقى الحوار الوطني للتغيير الديمقراطي ويدافع عنه، وسيتعاون مع كافة التنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني التي تلتزم بقرارات ملتقى الحوار الوطني .

وفيما يتعلق بالمؤتمر الوطني والإستعدادات الجارية له:- أكد المكتب التنفيذي بإعتباره مكوناً من مكونات التحالف الديمقراطي الإرتري أنه سيبدل قصار جهده من أجل إنجاح المؤتمر الوطني وتحقيق أهدافه، وأكد عدم إرتياحه للمساعي التي تقوم بها بعض الجهات لعقد ملتقى آخر الذي يهدف الى إضعاف شرعية الملتقى، ودعا كافة التنظيمات المعارضة لإنجاح مؤتمر وطني جامع، وفي ختام جلساته وضع المكتب التنفيذي برنامج عمل مرحلي لثلاثة أشهر وأختتم جلساته مصدراً عدة قرارات سياسية .

**تنظيمنا القومي ضماناً لحقوقنا ووجودنا!!**

**06 سبتمبر 2010م**

**الجبهة الديمقراطية للقوميات الإرتريا**